الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
–جامعة عباس لغرور خنشلة–
كلية: الآداب واللغات

# تعليمية النحو السنة الثالثة ثانوي
# -أنموذجا-

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

إعداد الطالبة:
– سليمة صكاوي

إشراف الأستاذ:
د/ عبد الجبار علوي

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الجامعة | الصفة |
|---|---|---|---|
| رابح بوشعشوعة | أستاذ محاضر–ب– | عباس لغرور–خنشلة– | رئيسا |
| عبد الجبار علوي | أستاذ محاضر–ب– | عباس لغرور–خنشلة– | مشرفا |
| ميلود حركاتي | أستاذ محاضر–ب– | عباس لغرور–خنشلة– | مناقشا |

السنـــــة الجامعـــــية:

2021/2020

# شكر وعرفان

**قال سبحانه وتعالى**

**" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والديا وأن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"**

**الآية "19" سورة النمل**

**قال صلى الله عليه وسلم:**

**" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"**

**حديث شريف**

**أحمد الله عز وجلّ وأثني عليه كل الثناء أن أنعم عليا بنعمة العلم ووفقني لأصل إلى هذه المرحلة من الدراسة وإلى إنجاز هذا العمل.**

**أتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان واختص بالذكر من امتدت يداه لاحتضان ما انجزته بكل رحابة صدر الأستاذ المشرف " علوي عبد الجبّار"**

**والأستاذ "بوشعشوعة رابح " و الأستاذ " حركاتي ميلود "**

**كما أتقدم بجزيل الشكر إلى عائلتي وبالخصوص أمي الحبيبة التي لطالما شجعتني لإكمال مشواري الدراسي**

**كما أتقدم بأسمى عبارات الحب والتقدير إلى زوجي الحبيب الذي كان سندا لي في مشواري الدراسي ودعما لي .**

**كما أتقدم بالشكر إلى كل إدارة قسم اللغة والأدب العربي على إخلاصهم ووقوفهم إلى جانب الطلبة في أي موقف ، فكل الشكر والتقدير لهم.**

# مقدمة

**مقدمة:**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، أما بعد:

بعد أن تفشت ظاهرت اللحن والخطأ بين العرب حين مخالطتهم لغيرهم من القبائل ، لم يكن على أهل العلم إلا أن يذهبوا لوضع قواعد نحوية وصرفية تحمي لغتهم؛ فأخذوا ينتحون على سمت كلام العرب"هذه القواعد وكانت هذه أولى اللبنات في بناء قواعد اللغة .

ومن هنا أصبح تعليم اللغة العربية وقواعد النحو بالخصوص من الضروريات في المدارس الجزائرية مما رأوه من ضعف في مستوى التلاميذ، وقد كان للقواعد النحوية جزءا خاصا في المنهاج التربوي ليرفعوا مستوى التلاميذ ويحسنون منه.

ومن هنا جاء عنوان مذكرتي الموسوم ب " تعليمية النحو _ سنة ثالثة ثانوي أنموذجا –

وقد كان السبب في اختياري لهذا الموضوع أنه جديد يحاول أن يمس جميع الجوانب المتعلقة بتعليمية النحو لدى تلاميذ الثانوي ودراسة الأسباب المؤدية إلى نفور التلاميذ من حصة النحو بالخصوص ، أيضا التعرف على طرق التدريس الحديثة التي تعتمدها المنظومة التربوية لإلقاء الدروس.

أما الصعوبات التي واجهتها في إنجاز هذا البحث :

- تزامن إنجاز المذكرة مع جائحة كورونا كان مؤثرا على نفسية التلاميذ.
- صعوبة الحصول على المصادر والمراجع

وقد قسمت بحثي هذا إلى فصلين: فصل نظري وآخر تطبيقي، فالفصل الأول تطرقت إلى التعليمية مفهومها، أركان العملية التعليمية ،التعليم والتعلم،ثم تطرقت الى تعليمية النحو مفهوم النحو، أنواع النحو الغرض من تدريسه وطرق تدريسه؛

أما الفصل الثاني فذكرت المناهج مفهومها، أنواعها ومكونات المنهج ثم عرجت إلى طرق التدريس الحديثة ودراسة ميدانية حول طريقة سير درس النحو متبوعة باستبيانات تحاول أن تجيب عن بعض الأسئلة حول مادة اللغة العربية ودرس النحو خاصة بالنسبة لتلاميذ الثالثة ثانوي ،وقد اعتمدت في طرحي على المنهج الوصفي لبيان الغاية من تدريس النحو بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

وقد اعتمدت في بحثي هذا على مجموعة من المراجع أبرزها: تعليمية اللغة العربية أنطوان صياح، علم اللغة التطبيقي : عبده الراجحي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره: عوض القزوي.....

# الفصل الأول:

الفصل الأول:

المبحث الأول: مفهوم التعليمية

1. مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا.

2 . أركان العملية التعليمية.

3. مفهوم التعليم والتعلم.

4. أهمية التعليمية.

المبحث الثاني مفهوم النحو

1 . مفهوم النحو لغة واصطلاحا

2_أنواع النحو.

3. الغرض من تدريسه.

4. طرق تدريسه.

## 1. مفهوم التعليمية:

### أ .لغة:

التعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم، فهي من الفعل تعلم يتعلم ، تعلم الأمر أتقنه وعرفه[1] ، وهو مصطلح حديث يقابله بالأجنبي مصطلح "ديداكتيك" وهي تعني تعليمية ، تعليميات، علم التعلم ، فديداكتيك من أصل إغريقي didaskiens وتعني التدريس[2]، لكنه تطور فيما بعد وأصبح يعني فن التعليم.

ب. اصطلاحا:

تعنى التعليمية بالتدريس،وهذا ما أورده كمال بشر عن "جان كلود فردنان John cold FERNAND حول التعليمية يقول «هي إشكالية إجمالية تتضمن:

. تأمل و تفكير في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها

. إعداد فرضياتها الخصوصية انطلاقا من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس البيداغوجية ، وعلم الاجتماع....الخ

فالتعليمية تعتبر علم مستقل بذاته رغم علاقاته الوطيدة بالعلوم الأخرى ،فهو يدرس التعليم دراسة علمية؛ ويبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما : ماذا تدرس ؟ وكيف تدرس؟

[1] عبده الراجحي،علم اللغة التطبيقي،دار النهضة العربية،دط، بيروت،2004،ص15

[2] محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء،ط1 1998،ص10

أما ديداكتيك اللغات فهو مجموع الخطابات التي أنشىء حول تعليم وتعلم اللغات سواء ارتبط الأمر بلغات المنشأ أو اللغات الثانية وقد نشأت في بدايتها مرتبطة باللسانيات التطبيقية مهتمة بطرائق تدريس اللغات ثم انفتحت فيما بعد على حقول مرجعية مختلفة البحث في ديداكتيك اللغات didactique des langues[1]

موضوع الديداكتيك هو التدريس اشتق من البيداغوجية وقد استعمله لالاند Lalandeكمرادف للبيداغوجيا أو التعليم[2]، فهو نهج أو أسلوب معين لتحليل الظواهر

،فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية.

. إنه مهندس التعلم ومبرمج و معدل العمل فيه انطلاقا من مدى تجاوب المتعلم لمتطلبات هذه العملية.[2]

[1] بوعلامات لعرج،تعليمية النحو العربي في الابتدائي،طرق ووسائل،مذكرة لنيل شهادة الماجستير 2013ص 7.6.

[2] كمال عبد الله وعبد الله قلي ،مدخل إلى علوم التربية،ص28

التعليمية وبهذا يعتبر الدراسة العلمية لتعليم وضعيات التعلم ، فهي تهتم بكل ما هو تعليمي تعلمي.

2. أركان العملية التعليمية:

تقوم العملية التعليمية على ثلاث عناصر أساسية وهي: المعلم، المتعلم، الطريقة.

أ.المعلم: يعتبر أهم عنصر في العملية التعليمية إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات ورغبة في التعليم، يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح ويسر، وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم،فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة إلى وجود المعلم من طالب المرحلة الإعدادية أو الثانوية[1]

. إنه مهندس التعلم ومبرمج و معدل العمل فيه انطلاقا من مدى تجاوب المتعلم لمتطلبات هذه العملية.[2]

وعندما نتكلم عن المعلم فنحن ننظر إلى شخصيته ومؤهلاته وكفاءته ومستوى تكوينه وسلوكه وقدرته على التكيف مع مستجدات التعلم،وكذا قدرته على تبليغ الرسالة والتنشيط الجماعي ، أيضا قدرته على استثمار علاقته التربوية في بناء الدرس؛وقد ركز الكثير من المتخصصين والكتاب على صفات ينبغي أن يمتاز بها المعلم حتى يكون مدرسا ومعلما ناجحا نذكر منها: الصفات الأخلاقية،حب العمل ، حسن التصرف،الأمانة .....والصفات الجسدية و حسن المظهر ، فهذه كلها صفات ضرورية لابد للمعلم التحلي بها.

[1] العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة- دراسة صوتية تقويمية للقراءة سنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل الماجستير،2012م/2013م،ص20

[2] -أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية،ج2، ص20

إن إعداد المعلم وتكوينه تكوينا جيدا يوفر أولى الضروريات اللازمة للعملية التعليمية لأن المعلم معني بتوفير الشروط الأساسية للتعليم.

بـ المتعلم:وهو الأساس في العملية التعليمية لما ملكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية ، وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم،فلا يوجد تعلم من دون طالب ولا يحدث تعلم مالم تتوفر رغبة الطالب في التعلم وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية.[1]

المتعلم كائن حي متفاعل مع محيطه له موقفه من النشاطات التعليمية كما له موقفه من المعلم،وله تاريخه التعليمي وله تاريخه التعليمي بنجاحاته وإخفاقاته، وله تصوراته لما يتعلمه،وله ما يحفزه وما يمنعه عن الإقبال عن التعلم[2].

المتعلم هو المستهدف من العملية التعليمية ، وهو الكائن الإنساني لا يعيش بمعزل عن البيئة والاستعدادات الوراثية والحاجات البيولوجية[3].

ج . الطريقة:يعني بها الطريقة التي يتبعها المدرس مع الطالب للوصول به إلى الهدف المنشود من تربيته وتعليمه ، وهذه الطريقة يتجلى فيها كيفية انتفاع المدرس بوسائل التهذيب والتثقيف وتنظيم العوامل المختلفة للتربية ،واستفادته منها مع مراعاة الأصول النفسية التي تثير التلاميذ وتنشط عقولهم وأجسامهم وتنمي مواهبهم وتربي ملكاتهم وتهذب أخلاقهم،وتحبب العمل إليهم....وبذبك يصل إلى الغاية المرموقة، و الهدف المنشود[4].

---

[1]العابية جبار،تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، ص 20

[2]ـأنطوان صياح،تعليمية اللغة العربية ،ج2،ص20.

[3]ـمحسن علي عطية ، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءة الأدائية، ص25

[4]- ياسمينة بريحه ، التقويم وأنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات ـ الرابعة متوسط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ،2013م/2014م،ص10.

3. مفهوم التعليم والتعلم:

أ. التعليم enseignement/instruction: التعليم عملية نقل المعارف والمعلومات من المعلم الى المتعلم في موقف يكون فيه للمدرس الدور الأكثر تأثيرا ، في حين يقتصر دور التلميذ على الإصغاء والحفظ والتسميع، كما " يعتبر التعليم رسالة إنسانية وتربوية يعني بتدريب المرء منذ نعومة أظافره على التعرف بأمور الحياة ، وعلى كيفية التصرف إزاء الآخرين واكتساب الخبرات والمهارات بهدف تنمية مواهبه ومداركه، ومساعدته على تخطي المشاكل ، وإيجاد الحلول لها وعلى الإبداع والابتكار في مجالات تخصصه ما يؤهله لاستلام المسؤوليات القيادية ، وبناء مجتمع راقي يسير نحو الأفضل"[1] ؛"والتعليم في المفهوم الإداري ، مهنة يلجأ إليها من يجد في نفسه القدرة على إيصال المعلومات والمعرفة إلى من يحتاجها ، ولهذا أعدت دور المعلمين والمعلمات وكليات التربية لتدريب مثل هؤلاء المدرسين وتزويدهم بالخبرة التعليمية اللازمة لكي يقوموا بمهنهم على خير مايرام ، وفي ضوء ماتعلموه ودربوا عليه.

لايمكن للتعليم أن ينجح إذا لم تتعاون فيه عناصر ثلاثة: المعلم، المتعلم، الأسلوب، ونعني بالأسلوب الطريقة التعليمية التي يعتمدها المعلم لإنجاح عمله..... إن من يعلم يدعم في الوقت ذاته ثقافته ويزودها بالمعرفة والخبرات التي تستجد لديه أثناء التعليم وهذا مايساعد في التثقيف الذاتي للمعلم وفي تثقيف الآخرين، ويؤدي بالتالي الى محو الأمية ومساعدة المتعلمين على إبراز مواهبهم وتكيفهم الاجتماعي"[2].

---

[1] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم ـعربي فرنسي إنجليزي ـ ، دار النهضة العربية ،ص191-192.

[2] ـ المرجع نفسه، ص192 -1993.

بـ التعلم apprentissage/Learning :التعلم هي الفترة الزمنية التي يستغرقها المتعلم في تكوين وتمحيص معلوماته والقدرة على التعاطي معها بكفاءة سواء في مهنته أو مسيرة دراسته وهذا لايكمن إلا بوجود معلم أو مدرس يوجهه ويساعده في مسيرته.

وقد حدد علماء التربية هذا المصطلح من زوايا تختلف في الشكل وتتوافق في الأسلوب والهدف والغايات، يقول مون Mun:التعلم هو حدوث تغيير في السلوك ، وهذا التغيير هو حصيلة نشاط أو تدريب خاص أو ملاحظة.

أما غانيه gagne فيقول بأن التغيير الحاصل إنما هو في طاقات الفرد ومهاراته وليس في سلوكه، ومعظم الصفات البشرية التي تميز الإنسان في حصيلة هذا التعليم ،فالحيوان لا يقدر أن يبتكر من خلال التعلم ،بينما الإنسان قادر على الابتكار من خلال التعلم لأنه يمتلك الذكاء واللغة والخيال.

أما بياجيه piégé : يعتبر أ التعلم هو عملية استيعاب تفرض نشاط شخص على الشيء من خلال استخدام مهاراته ومواقفه النفسية.

يختلف التعليم من شخص إلى آخر ، وهو قد يستغرق فترة طويلة أو قصيرة بحسب الظروف المحيطة بهذه العملية ، وبحسب مؤهلات المتعلم والأوضاع العامة والخاصة التي تكون مهيمنة أثناء التعليم والتعلم ، فضلا على قدرة المتعلم والإمكانات التي تسمح له بالاستيعاب وإدراك ما يتعلم، فالمتخلف عقليا ليس في مستوى غير المتخلف، إلا إذا كانا يخضعان سوية لحالة تعليمية واحدة.[1]

فالتعلم يتخذ أشكالا عديدة ، قد يكون نظريا يعتمد على الإلقاء فقط إلقاء العلم على المتعلم وتوجيهه إلى ما يريد، ويمكن أن يكون تطبيقيا يتم من خلال التدريب والممارسة

[1] جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ص184

والتجارب التي يخضع لها المتعلم لكي تتم له الخبرة في هذا المجال، وأيضا قد يكون عن طريق المراسلة والأجهزة الإلكترونية كما في مسألة التعلم عن بعد، ويمكن أن يكون ذاتيا من خلال مايتعلمه من الحياة اليومية يخطئ ويصحح بنفسه ويتعلم أن لا يعود إلى نفس الخطأ، أو السلوك مثل ما فعل بافلوف تجاربه على الفأرة التي تعلمت كيف تسلك المتاهة لتصل إلى طعامها بعد عدة تجارب خاطئة مرت بها في المتاهة[1]

**الفرق بين التعلم والتعليم :**

يوجد فرق بين التعلم والتعليم ، فالتعلم هو ماكان نابعا من ذات المتعلم، بمعنى أنه مبني على نشاطه الذاتي ، فهو الذي يحاول ويخطئ ويصحح فيتعلم. أما التعليم هو ما يستقبل من العالم الخارجي من غير الشخص المتعلم أي أنه يكتسبه عن طريق التجارب والمحاولة يخطئ مرة ويصحح ويحاول وهكذا حتى يكون التعلم.

[1]نفس المرجع السابق ،ص 185

**رابعا: أهمية التعليمية:**

من خلال ما سبق يتوضح أن للتعليمية أهمية كبيرة في الحياة التعليمية ويمككنا ان نوضح أهمهافي نقاط كالتالي :

- "تهيئ لكافة الأساتذة على اختلاف تخصصاتهم فهما متقاربا حول عملية التدريس وإستراتجيته المناسبة لإكساب المتعلم خبرات التعلم الضرورية وتقويم العملية التعليمية بهدف تطوير الخطة التدريسية "[1].
- " توضح مدى الترابط بين عملية التدريس كعملية بين مدخلاتها ومخرجاتها التعليمية ، وتظهر الترابط بين كافة مقومات العملية التعليمية( الأهداف ، المحتوى، الطرائق، أنشطة التعلم، مصادر التعلم، وسائل التعلم، أساليب وإستراتيجيات التقويم )وهي مجموعة العوامل المنشطة في صيغ سيكولوجية وتربوية، بحيث يتم تحقيق مجموعة من الأهداف المحددة لدى المتعلمين بعد التفاعل معها وتوظيفها لديهم"[2]

[1]طارق بريم ،تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص الأدبية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي(دراسة تطبيقية في بعض الثانويات )،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير تخصص علوم اللسان جامعة محمد خيضر، بسكرة،2015م/2016،ص34.

[2]المرجع نفسه، ص34.

- تأدية مهنة التدريس على أكمل وجه ويكون للمدرس صورة على كيفية تقديم الدرس واستثمار خبراته للمتعلم، وشرح المادة التعليمية بسلاسة بطرح أسئلة تعليميه وتهيئة الفرص التربوية للممارسة.
- تساعد المدرس على اختيار الطرائق التعليمية التي تناسب تلامذته.
- توفر تصورا لعناصر الموقف التعليمي وكيفية تنظيمها واستخدامها في التعليم.
- تساعد الأساتذة على الاختيار الأمثل لأساليب التدريس على أساس علمي بحت.
- تقدم تصورا للأهداف السلوكية وكيفية صياغتها وتحليل المحتوى التعليمي للمادة الدراسية.

**المبحث الثاني:**

**مفهوم النحو:**

لغة:نحا:ثبت عن أهل اليونان ، فيما يذكر المترجمون العارفون بلسانهم ولغتهم، أنهم يسمون علم الألفاظ والعناية بالبحث نحوا ويقولون كلان فلان من النحويين ، ولذلك سمي (يوحنا الاسكندراني يحيى النحوي)للذي كان حصل له من المعرفة بلفة اليونان،" والنحو: إعراب الكلام العربي : والنحو: القصد والطريق، يكون ظرفا ويكون إسما ،يَنْحُوهُ ويَنْحَاهُ نَحْوًا انْتَحَاهُ ونحوٌ العربية منه، انما هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكبير والإضافة والنسب وغير ذلك ، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ، فينطق بها و إن لم يكن منهم أو إن شذ بعضهم عنها رد به اليها ، وهو في الأصل مصدر شائع ، أي محوت نحوا كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم"[1]

كما عرفه الجوهري : يقال: نحوت نحوك أي قصدت قصدك. التهذيب: وبلغنا أن أبا أسود الدؤلي وضع وجوه العربية وقال للناس أنحوا نحوه ،فسمي نحوا.

أما ابن السكيت: نحا نحوه إذا قصده ، ونحى الشيء ينحاه وينحوه إذا حَرَّفَهُ ، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب، ورجل ناح، من قوم نحاة: نحوي وكأن هذا إنما هو على النسب، كقولك تَامرُ ولَابنُ.

وقد جمع الإمام الداودي معاني النحو في اللغة فقال :

للنحو سبع معاني قد أتت لغة  جمعتها ضمن بيت مفرد كملا

[1] جمال الدين محمد ابن منظور،لسان العرب،تح، خالد رشيد القاضي، دار الصبح،بيروت،لبنان،مج12،ط2006،1،ص213-214،مادة (ن ح ا)

قَصْدٌ، وَمثْلٌ، وَمِقْدارٌ ،وناحيةٌ نَوْعٌ،وَبَعْضٌ،وَحَرْفٌ،فَاحْفَظِ المَثَلا"[1]

من خلال التعريفات نستنتج أن النحو كلمة عربية أصيلة أجمع عليها أهل اللغة.

اصطلاحا: يذكر صاحب المستوفى : " النحو صناعة عالمية ينظر بها أصحابها في ألفاظ العرب من جهة ما يتألف بحسب استعمالاتهم، للتعرف النسبة بين صيغة النظم وصوت المعنى فيتوصل بإحداهما إلى الأخرى"[2] يركز هذل التعريف على أن النحو ينظر في الكيفية التي تكون فيها الكلمة من حيث صيغة النظم وصوت المعنى .

وقال محمود العالم: "ولما كان علم النحو يتناول بالدراسة أحوال أو أواحر الكلمات التي حصلت بتركيب بعضها مع البعض من أعراب وبناء، وكذا أحوال غير الأواخر من تقديم وتأخير وحذف وذكر وغيرها [3]

أما المحدثون ،أمثال إبراهيم مصطفى الذي عاب على النحاة المتقدمين تضييقهم لمفهوم النحو، لانهم جعلوه مرادفا للاعراب أو حركات أواخر الكلمات ، فيعطي ابراهيم مصطفى بديلا لمفهو النحو ، ويكون قد استقاه من النحاة المتقدمين، قائلا:" هو قانون تأليف الكلام وبيان لكل ما يجب أن تكون عليه الكلمة في الجملة ، والجملة مع الجمل حتى تتسق العبارة ويمكن أن تؤدي معناها، وذلك أن لكل كلمة وهي منفردة معنى خاصا تتكفل اللغة ببيانه وللكلمات مركبة معنى ، هو صورة لما في أنفسنا ، ولما نقصد أن نعبر عنه ونؤديه إلى الناس وتأليف الكلمات في كل لغة يجري عليه ولا تزيغ عنه"[4].وأما عن

---

[1]عوض القزوي، المصطلح النحوي نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، السعودية،1979م، ص23.

[2]- سعيد كريم الفقي، تيسير النحو لقواعد اللغة العربية، دار اليقين للنشر والتوزيع، ط1، 1422ه/2001م، ص07.

[3]المرجع نفسه ،ص07.

[4]- حمار سمية، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة ـجامعة بجاية نموذجاـ مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر،2011م،ص15.

المصطلح وما يقابله في اللغات الأجنبية، فهو أمام مجموعة من الترجمات ، أولها ما يقال له grammaire، وثانيهما مصطلح syntaxe؛ إذ يذكر صالح الكيشو بعد أورد رأي الفرابي الذي ينص على أن " علم قوانين الأطراف هو المخصوص بعام النحو ليس إلا قسما من أقسام علم اللسان، وتقابله كلمة syntaxis، الإغريقية الأصل والمركبة من (syn) بمعنى (مع)، (taxi) بمعنى (ترتيب)،ولفظ النحو في العربية يفيد نفس المعنى تقريبا؛لأن المتكلم ينحو به نحو طريقة أهلها؛إذ يتبعهم في ذلك ويقتفي أثرهم، وفي نفس الوقت يترجم grammaire syntagmatique بالنحو ألأركاني أو نحو المكونات"[1]، وفي كتاب نظرية (Chomsky اللغوية ) التي ألفها جون ليونز John Lyons وضع النحو مقابل كلمة syntaxe في موضع تحدث فيه عن أجزاء اللغة ، النحو syntaxe وتختص بتحديد معنى الجملة ودلالة الكلمات ونظمها في الجملة "[2]، وبعد بضع صفحات يغير تشو مسكي دلالة النحو إلى مصطلح قواعد أورد هذه العبارة "استعملت مصطلح قواعد grammaire للدلالة على كافة مستويات اللغة ووصفها وصفا علميا منهجيا ، بحيث أصبح هذا المصطلح يدل على الفونولوجي phonologie والدلالة symentics والتركيب syntax معا"[3]

[1] المرجع السابق ، ص15.

[2]المرجع نفسه ،ص16

[3]- حمار سمية ، إشكالية تعليم ماذة النحو العربي في الجامعة ، ص 16

## 2. أنواع النحو:

انتبه القدماء فيما يرتبط بصعوبة النحو فميزوا بين مستويين : مستوى النحو العلمي والنحو التعليمي.

أ: النحو العلمي التحليلي GRAMMAIRE SCIENTIFIQUE ANALYTIQUE وهو نحو تخصصي ينبغي أن يكون عميقا مجردا، يدرس لذاته ، وتلك طبيعته،ويسمى النحو التخصصي[1].

ب: النحو التربوي التعليمي grammaire PEDAGOGIQUE وهو يقوم على أسس لغوية ونفسية وتربويه يركز على مايحتاج إليه المتعلم ، فيستثمر بعض المفاهيم أو المصطلحات النحوية لهذه النظرية (النظرية النحوية) أو تلك،ليتخذ منها اصولا، يبني إليها منهجية تعليمية متسقة ومنظمة،تعتمد على النتائج التي توصل إليها علماء النفس والبيداغوجيا واللسانيات التطبيقية، ويسمى أيضا النحو الوظيفي.[2]

ج: الفرق بين النحو العلمي والنحو التعليمي :

النحو العلمي هو تلك القواعد والمعايير التي وضعها النحاة الأوائل ، أما النحو التعليمي فهو نحو وظيفي مختلف البني التركيبية بطريقة آلية قياسية وإبداعية في الوقت ذاته ، تقول الدكتورة خوله طالب الإبراهيمي: " فالنحو العلمي هو نظرية اللغة يجب أن يكون معياريا ، بل عليه أن يكون علميا موضوعيا ، يصف أنحاء اللغة ولا يفضل فيها في أي منها و أي تأدية عن الأخرى، إذ إنه يعتمد على كل ما هو موجود في كلام العرب أي ما نطق به العرب فيثبت في لغتهم.

[1] د.خالد بن عيسى عبد الكريم ، محاولات التجديد والتيسير في النحو العربي(المصطلح والمنهج :نقد ورؤية)، جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية- الرياض ، بحث منشور في مجلة الخطاب الثقافي ،العدد الثالث، خريف1429ه/2008م،ص13

[2] المرجع السابق، ص13

أما النحو التعليمي فهو نحو معياري يعتمد على معيار أي على نموذج لغوي معين للتفرقة بين الخطأ والصواب في كلام المتعلمين"[1] ، أما النحو التعليمي فهو مجرد تطبيق لتلك النظرية فهو مجموعة من قواعد وظيفية يهتم بها المختصون في التربية والتعليم. فالنحو العلمي هو ذلك العلم التحليلي التخصصي، يتعمق فيه الباحثون المتخصصون ، أما النحو التعليمي التربوي فهو المستوى الوظيفي النافع لتقويم اللسان وسلامة الخطاب والأداء وأداء الغرض وترجمة الحاجة"[2] بصورة سليمة ، فالنحو التعليمي يبحث في كيفية إيصال التراث النحوي العربي إلى المتعلم منذ نشأته ، بطريقة سهلة تبعد عن الوقوع في المتاهات من التحليل والتعليل والفلسفة التي لا جدوى منها في النحو العربي.

يدرج المستوى النحوي في البرامج التعليمية والكتب المدرسية عبر مراحل التعليم المختلفة. ويقول الدكتور أحمد بلحوت في هذا الشأن :"إن في دراسة اللغة إلى اكتشاف نظامها ، ويستخدم وسائل علمية موضوعية للوصول إلى النتائج، بينما المبرمج للمحتوى يستخدم هذه النتائج بطرق خاصة قصد تمكين المتعلم من اللغة"[3]

فالنحويين متكاملين ولا يستغني أحدهما عن الآخر لأنهما كل متكامل ولأنهما نظرية وتطبيق لهذه النظرية.

[1] أكلي سورية ، حركة تيسير تعليم النحو العربي في الجزائر ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، جامعة معمري تيزي وزو2012،ص 29-30

[2]- أكلي سورية ،ص 30

[3]المرجع نفسه،ص30

3 . غرض تدريس النحو العربي:

من المتعارف عليه أن علم النحو هو باكورة جهود علماء العربية وهو أساس علومها، ولا يخفى على أحد أن الغاية الرئيسية لهذا العلم هو صون اللسان العربي من اللحن في الخطأ بعد أن أخذ اللحن يشيع في اللسان العربي[1].

فبعد انتشار الإسلام واتصال العرب مع غيرهم من الأقوام ، ظهرت الحاجة إلى صيانة اللغة العربية (لغة القرآن الكريم) من التصحيف والتحريف واللحن، فاهتدى علماء العربية الى وضع قواعد لضبط الكلام العربي ، وانبرى بعضهم الى التصدي لحل المشكلة التي جعلت الدرس النحوي من الصعوبة بمكان فألفوا كتبا تحمل من البساطة ما يسهل على هؤلاء الدارسين تعلم العربية. [2]

" لقد أسرف بعض المتحمسين للقواعد ولا سيَّما الأقدمين ، فجعل لها فضلا كبيرا في تعليم الإنشاء وتجويد أساليب التلاميذ والرقي بتعبيرهم الأدبي وقالوا :إننا لا نستطيع أن نتكلم كلاما صحيحا ، ولا أن نكتب كتابة صحيحة إلا إذا كان ذلك مؤسسا على معرفة القواعد ؛ وهم يعتقدون أن الكتابة الرديئة ناشئة عن الجهل بالقواعد ، فالإلمام بقواعد النحو يعين على دقة التعبير وسلامته ، وأن لها أثرا غير مذكور في صحة الأسلوب ، ووضوحه وحسن أدائه ، وترتيب جمله وتسلسل تراكيبه وخلوها من الخطأ ، ويمكن اعتبار ذلك كله من عوامل تجويد فن الإنشاء... ولكن لا نسند فضل إجادة إلى القواعد اللغوية وإلا لوجدنا النحاة أجود من الكتاب و أرقامهم عبارة وهذا غير صحيح، فإن القواعد لا تمد المتمكن منها بالأفكار وتوضيح الأسلوب وسلامته من الخطأ[3]...

---

[1]صادق فوزي دباس ، جهود علماء العربية في تيسير النحو وتجديده، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية نكلية الآداب،جامعة الكوفة، المجلد السابع ، العددان(1 -2)،2008، ص86.

[2] المرجع نفسه ، ص86.

[3] ـ محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية، نشر مكتبة الأنجلو المصرية، ص631

*أما اكتساب القدرة على التعبير البليغ فيكون بكثرة الإطلاع على فنون الأدب وحفظ الكثير من روائعه وتمثيلها تمثيلا تاما.

ولدراسة قواعد اللغة أهداف وفوائد كثيرة يمكن تلخيصها فيما يأتي :

- "تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم، وذلك بتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا يصدر من غير تكلف ولا جهد، وتعويدهم التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تكون خالية من الخطأ النحوي الذي يذهب جمالها، وفي اقتصاد للوقت والمجهود بالنسبة للتلميذ عند مراجعة ما يكتب، وبالنسبة للمدرس حينما يقوم بتصحيح تعبير التلاميذ تحريريا أ شفويا.
- تعويدهم صح الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب نقدا صحيحا ، والتمييز بين الحطأ والصواب فيما يسمعون ويقرؤون وذلك نتيجة لتحليل الألفاظ والأساليب ، ومراعاة العلاقة بينهما وبين معانيها والبحث في وضعها وبيان سبب مايطرأ عليها من غموض أو وضوح، أو ركاكة أو جودة ،وفهم وظائف الكلمات في الجمل فهما جيدا سريعا يساعد على إدراك معاني الكلام والأساليب .
- تيسير إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة ، وجعل محاكاتهم للصحيح من اللغة التي يسمعونها أو يقرؤونها مبنيا على أساس مفهو بدلا من أن تكون مجرد محاكاة آلية ."[1]
- شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم؛ لأنه في أثناء تعلمها يفكرون في الألفاظ والمعاني المجردة لا في الأشياء المحسوسة كما يتعقلون الفروق الدقيقة بين التراكيب ومفرداتها و أثر العوامل عليها،" فهي وسيلة عظيمة من وسائل التربية الذهنية، ومقدمة لتعليم التلاميذ المعقولات، ولذلك تقول

---

[1]- صالح سمك ، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المشكلية وأنماطها العلمية، ص632.

المربية (براكمبري) في كتابها الثمين في تدريس قواعد اللغة: إذا علمت القواعد فينبغي أن تعلم بغرض دائم هو تشجيع التفكير كما ترى أن أثر دراستها لا يتجلى إلا بين سن الرابعة عشر والسادسة عشر أي في سن المراهقة.

- تعيينه على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها.
- تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة وتبيين أسباب غموضها، وتفصل أجزاءها تفصيلا يساعد على تركيبها من جديد تركيبا واضحا لا تعقيد فيه ولا غموض.
- توقفهم على أوضاع اللغة وصيغها؛ لأن قواعد النحو إنما هي وصف علمي لتلك الأوضاع و الصيغ، وهذا كله ضروري لمن يريد أن يدرس اللغة دراسة فنية.
- و الطلاب الذين يدرسون لغة أجنبية إلى جانب لغتهم القومية يجدون في دراسة قواعد لغتهم ما يساعدهم على فهم اللغة الأجنبية؛ لأن بين اللغات قدرا مشتركا من القواعد العامة كأزمنة الأفعال والتعجب والنفي والاستفهام والتوكيد والاستثناء...إلخ

وكثيرا ما يستعين المدرس على تفهيم الطلبة قاعدة من قواعد اللغة الإنجليزية أ الفرنسية – مثلا– بما يماثلها في اللغة العربية، ولذلك يحسن في تلك الأحوال جعل الموازنة بين هذه القواعد المشتركة في اللغة أساسا جوهريا في التدريس"[1]

## 4. طرق تدريس النحو العربي :

[1] حسني عبد البارئ عصر، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005، ص 28

لم يكن عبثا أن تجيء الدراسات اللغوية وبخاصة النحو في مقدمة علوم اللغة والثقافة العربية التي شهد ذلك الجهد الموفور من علماء العرب، وتلك الكثرة من التأليف والتصنيف والشروح والاستدراكات.

ولم يشهد الفكر الإسلامي مدارس في علوم اللغة العربية إلا في الفقه،والنحو،ففي الفقه هناك المذاهب الأربعة،وفي النحو هناك البصرة والكوفة،وهذا دليل على ان هناك اتجاهات فكرية ذات أسس تحكم ممارسات مجتهدي الفقه،ونحاة العرب في مدرستهيْم: البصرة والكوفة.

ومع أن الشعر ديوان العرب،فلم يكن بمشكلة، في حين حظي النحو العربي بكل المشكلات التي يتنادى بها من يشتغل بتعليم العربية، وكان الأولى أن تعم الشكوى في الشعر العربي لأنهم في الحقيقة مباني لغوية تصب فيها وفقا لقواعد اللغة، التجارب الشعورية للشعراء.

" ويبالغ المشتغلون بتعليم اللغة العربية عربا كانو أم غير عرب في صعوبة النحو العربي، مبالغة تهدم فلسفة هذا النحو الذي في حقيقة أمره على عمق النظام العقلي للغة العربية، ولعل مستوى رقيها وتحضرها،واستقرار أعرافها العقلية، وضوابطها الحاكمة، وقوانين أستعمالها نطقا وكتابة، لتوجد الإتسلق بين المعاني المرادة والمباني المنشأة فيسهل الفهة عن مستعمل اللغة متحدثا كان أم كاتبا"[1]

وهناك من رأى بأن النحو العربي "علم أواخر الكلمات،أي علم يعني بما أصطلح عليه بالإعراب، وهم على حق فيما ذهبوا إليه ومن هذا الفهم اليسير لكلمة إعراب"[2]،اكن لو كان الأمر أواخر الكلمات لما كان في النحو علما ومادة دراسية أي مشكلة، فمن منا يجهل أن الفاعل مرفوع ، وأن الفضلات منصوبة، لو كان الأمر مجرد لتوقف البحث

[1] حسني عبد الباري عصر،الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية،ص281.

[2] ـالمرجع نفسه،ص282

النحوي عند أبي الأسود الدؤلي عندما قنن حركة الفم فيما هو معروف بعلامات الإعراب، عند نطق آيات القرآن الكريم.[1]

" ويتم تعليم قواعد اللغة على نظريتين أو وجهتين: نظرة تقليدية ونظرة حديثة[2].

النظرة التقليدية:

نظر رجال اللغة التقليديون للقواعد نظرة ضيقة، لقد كانوا " يفردون الصفحات الطوال لتعريف الأسماء في الحالات الإعرابية المختلفة، حتى ولو لم يكن هناك إشارات ظاهرة صوتيا أو كتابيا، تدل على تلك الحالات، ولكنهم لايعيرون كبير اهتمام إلى ماتدل عليه تلك الأشكال المختلفة من وظائف ومعان هي الأساس في الإستخدام اللغوي بأكمله"[3]

إن الغاية القصوى لهؤلاء هو التعريف بالأشكال اللغوية دون النظر إلى أنها تساعد في فهم المعنى الأجمل والتعبير بالشكل المرجو، وهذا الذي جعلها معقدة وصعبة الدراسة من طرف المتعلمين، حتى على المعلم الذي يحاول جاهدا تزويد المتعلم بها، فيجد تلك الصعوبة التي تحول بينه وبين خلق نماذج تتلاءم وتلك المصطلحات.

فرجال اللغة التقليديون يعطون تعاريف وأمثلة تعد بمثابة القاعدة التي لا يستطيع الإنسان الحياد عنها، رغم أن الكثير من رجال اللغة كما قال إبن خلدون:" لا يستطيعون التعبير اللغوي السليم،رغم معرفتهم التامة بقواعد اللغة :[4]

[1]حسني عبد الباري عصر، الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في الملرحلتين الإعدادية والثانوية،ض282.

[2]أ. صفية طبني، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية ، مجلة المخبر، أبحاث اللغة والأدب الجزائري، جامعة خيضر بسكرة، العدد السادس، 2010م، ص2 .

[3]المرجع نفسه، ص2

[4] أ. صفية طبني ، الأبعد الت

يحافظ هؤلاء على الأصول اللغوية الصحيحة،والحرص على نقاء اللغة، وبذلك أعطوا لهذه القواعد تعريفات معيارية يعد الخروج عنها الخروج عن المألوف، وتكسر المعنى الجمالي لتلك الصيغ، فهم يقومون ب: " القضاء على البنى والتراكيب اللغوية التي لايرغبون في أن يروج إستعمالها في اللغة وذلك حرصا منهم على سلامة اللغة وانسجامها مع المقاييس الجمالية التي يتبنونها "[1]

يظهر تعليم القواعد وفق النظرة التقليدية من خلال ملاحظة كتب اللغة وتعليمها، إذ أنها تعتمد المراحل التالية:

- ملاحظة الأمثلة.
- التعريف بموضوع الدرس أو توضيح قاعدة لغوية.
- التمارين التطبيقية العائدة إلى الدرس[2].

وهذه المراحل تدل على أن التلميذ قام بتطبيق القواعد المنصوص عليها ضمن المنهج التقليدي، حتى يصبح متمكنا من الكلام الصحيح، ويستقيم لسانه إنطلاقا من حفظه للقواعد وتطبيقها كما حفظه _ وهي طريقة مستوحاة من البنيوية، تلك التي تقف عند حدود البنية _ من مثل التمارين التركيبية ( أعرب ماتحته خط، حول فعل من المعلوم إلى المجهول)، وهي تمارين في أغلبها تكرارية ،أي لها قوالب جاهزة تدعوا إلى الجمود، وهو مايجعلها سرعان ما تزول من ذاكرة المتعلم، الذي حفظها فطبقها على نماذج جاهزة، وهذا مايقودنا الذهاب إلى :" أن تلك القواعد كثيرا ماتكون قاصرة، ناقصة أو حتى متناقصة "[3].

---

[1] المرجع نفسه، ص 2

[2] قاسمي فضيل، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة ثالثة ثانوي ـشعبة الأدب والفلسفة أنموذجا ـ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر( تخصص لسانيات ) جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان 2014 م /2015 م، ص 28.

[3]صفية طبني ، البعاد التعليمية للقواعد النحوية، ص03.

النظرة الحديثة :

احتلت المسألة النحويه المكانة الأولى في الدراسات اللسانية " فلقد اقترحت النظريات النحوية الجديدة كالنحو التوليدي والتحويلي نماذج جديدة، تعد بنجاعة كبيرة في تحليل مجمل البنى الخاصة بلغة من اللغات، مما ينتج من هذا التحليل دينامية داخلية "[1]

تعتمد نظرة المحدثين للمتعلم إلى كونه ليس صفحة بيضاء، بل يولد الطفل وهو مزود بجهاز اكتساب اللغة، لذلك اهتموا بلغة الطفل؛لأنه يحمل في ذهنه قدرة تولد معه، تتكون من قواعد كلية وهي قواعد خاصة بجميع اللغات.

إن الدليل على ذلك عند أصحاب هذه النظرية، تلك القدرة على الإبداع، أي خلق نماذج لجمل وكلمات لم يسمعها وصاغ على شاكلتها وهي ما يسمى بالإبداعية في اللغة، ومن الناحية التعليمية فإن هذه النظرة لا تجعل من الطفل إنسانا سلبيا يستمع ويقلد ويكرر فحسب، بل تعطيه أيضا دورا إيجابيا فعلا في هذه العملية.

يقوم في هذه الحالة مدرس القواعد بالتركيز على نتائج ما توصلت إليه الألسنية الحديثة، وذلك بالإبتعاد عن المعطيات التي كانت القواعد التقليدية توقعه فيها .

وبالتالي يقوم المعلم بتزويد التلميذ بالكفاية اللغوية أي القدرة على إدراك البنى اللغوية وارتباطها بالدلالات الفكرية؛ أي إدراج المكون الدلالي في القواعد بعد أن كان مبعدا في القواعد التقليدية .

أي ان تدريس القواعد يكون مرتبطا بالمواقف، تلك التي تستعمل فيها اللغة ضمن مقامات مختلفة مرهونة بأداءات خاصة، حيث يستعمل فيها المتعلم القواعد طبقا لتلك المواقف التي يواجهها، وبالتالي نكسب التلميذ آليات استعمال اللغة، وهو الشيء الذي

---

[1] المرجع نفسه، ص03.

يجعل تلك القواعد ترتكز في الذهن لأنها ارتبطت باستعمالات تنمي الفكر، لأن هذه الطرق تبحث في أحسن الوسائل وترتكز على ما يحتاجه المتعلمون، وبالتالي مساعدة المتعلم في أداء واجبه التعليمي من خلال ربط المتعلم بالجو العام الذي يعيشه، أي ما يتعلمه وما يحدث حوله آلية التواصل.[1]

[1]صفية طبني ، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، ص04.

## 5 : مشكلات تدريس النحو وكيفية علاجها

يعتمد تدريس النحو على تحفيظ القاعدة بعد استنباطها أو يلجأبعض المعلمين إلى الطريقة القياسية في التدريس ؛ ومع أننا لا ننكر قيمة هاتين الطريقتين في التدريس ، إلا أن العائد يبقى ضعيفا ، حيث يجد التلاميذ صعوبة في وضع هذه القواعد موضع التطبيق وذلك للأسباب التالية:

- "كثرة القواعد المفروضة على التلميذ حتى يشعر بأن حفظها يتطلب منه جهدا كبيرا، وإذا حفظها فمصيرها النسيان.
- لا يهم الأستاذ إلا الإسراع من الإنتهاء من المقرر دون التأكد من إمكانية تطبيق القواعد عمليا من خلال نطق التلاميذ وكتاباتهم.
- عدم ربط قواعد النحو بالقراءة والتعبير من جهة ومواد الدراسة الأخرى في غير مادة اللغة العربية من جهة أخرى، لذلك فهي غير مرتبطة بمواقف الحياة بشكل عام وحياة التلميذ وميوله واهتمامه على وجه الخصوص"[2].[1]
- عدم الاستفادة الكاملة عند وضع منهج القواعد من قراءات مجامع اللغة العربية في تسيير النحو التعليمي، وكذلك قراءات المجامع في قواعد الكتابة والإملاء، وقلة الملاءمة عند وضع قواعد منهجي النحو والصرف بين الموروث اللغوي القديم والنظر اللغوي الحديث.
- عدم الاستفادة الكاملة من الوسائل التقنية الحديثة من معامل لغوية وتسجيلات صوتية في كيفية النطق السليم وضبط مخارج الحروف وتعليم القواعد.

[1] محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد السابع، فيفري2005،ص9-10.

- هناك بعض الأسباب الاجتماعية والنفسية التي تعد فروقات فردية بين التلاميذ.

ولعلاج هذه الصعوبات نقترح بعض الإجراءات لتسهيل وتيسير عملية تدريس النحو نذكر منها :

- تعميم المفهوم الواسع للنحو اصواتا وبنية وضبطا لأواخر وتراكيب ومعاني.
- وضوح الأهداف المرسومة لتدريس النحو وتمثلها في أذهان مدرسي اللغة.
- توحيد المصطلحات النحوية في مناهج تعليم النحو.
- تلخيص المناهج النحوية من بعض المباحث التي لم ترد في الاستعمال ولا في أساليب الكتاب وخاصة في استعمالات الطلبة وإرجاعها إلى المختصين مثل: الاشتغال و الاستغاثة والإعراب التقديري...
- ضبط الكتب النحوية بالشكل نصا وشرحا وقاعدة وتدريبات تسهيلا لمهمة المدرسين والناشئة معا، وحتى لا تقع العين إلا على الكلمة الصحيحة فتألفها.
- العمل على إخراج كتب النحو إخراجا جيدا و إغناؤها بالوسائل المعينة.
- تنويع الأسئلة بالتمرينات على أن تحظى أسئلة الضبط والتعليل والإعراب والتكوين بالعناية.
- استخدام طريقة النصوص المتكاملة بالتدريس تحقيقا لوحدة اللغة، وتكوينا للوحدة الفكرية الكلية.

- استخدام المختبرات اللغوية في المدارس الثانوي وإجراء التدريبات العلاجية فيها وتذليل صعوبات النطق.
- " تخصيص درجات معينة للنحو في مادة اللغة العربية على أن يكون لها حد أدنى للنجاح،إذا لم يحصل عليه الطالب عد راسبا في اللغة.
- محاسبة الطالب على أخطائه النحوية في فروع اللغة كلها وفي باقي مواد المعرفة أيضا"[1]
- " إقامة دورات مستمرة لمدرسي اللغة العربية لتعريفهم بأحدث الأساليب والطرائق المتبعة في التدريس وتدريبهم على أساليب القياسي والموضوعي"[2]

[1] محمد جاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، ص12

[2] المرجع نفسه، ص12.

# الفصل الثاني

# الفصل الثاني

المبحث الأول:المناهج الجزائرية المعتمدة في التدريس

1- مفهوم المنهج لغة واصطلاحا.

2- أنواع المناهج الجزائرية.

3- مكونات المنهاج.

المبحث الثاني: طرق التدريس الديثة.

1. طرق التدريس الحديثة

2. دراسة ميدانية:

_ نماذج عن طريقة سير درس النحو _ سنة ثالثة ثانوي_

_ استبيانات

## المبحث الأول: المناهج الجزائرية المعتمد في التدريس:

### 1-تعريف المنهج:

**لغة:** طريقٌ نهجٌ: بيِّن واضح، وهو النهج، ومنهج الطريق وَضَحُهُ، والمنهاجُ، كالمنهج؛ وفي التنزيل { لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةٌ وَ مِنْهَاجَا(48)}.[1]

**والمنهاج** : الطريق الواضح، واستنهج الطريقُ: صار نهجا، وفي حديث العباس: لم يمت رسول الله –صلّى الله عليه وسلم –، حتى تركّكم على طريق ناهجة" يقال: اعمل على ما نهجتُهُ لك.

أ- وفلان يستنهج طريق فلان؛أي يسلك مسلكه.[2]

اصطلاحا:

- المنهاج التربوي هو جميع الخبرات (النشاطات والممارسات)المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة؛ إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.[3]
- أما دنيو يعرف المنهج على أنه" تخطيط للعمل البيداغوجي أكثر اتساعا من المقرر التعليمي، فهو لا يتضمن فقط مقررات المواد، بل أيضا غايات

---

[1]-سورة المائدة الآية 48

[2]ابن منظور، لسان العرب، تحقيق كل من عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، مادة (ن ه ج)، ج51، ص4554

[3]توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2004، ص 29.

تربوية و أنشطة التعليم والتعلم، وكذلك الكيفية التي سيتم تقييم بها التعلم والتعليم"[1]

- ويعرفه ديكورت DECORTE فيقول أن : المنهج هو كل ما يتعلق بالمكونات التي تتضمنها السيرورة التعليمية ( أهداف، محتويات، أنشطة، تقييم)

**2_ أنواع المناهج:**

أ_ المنهج التقليدي:

المنهج التقليدي مرتبط بمفهم التربية القديمة التي كانت تشدد على المعرفة الذهنية وحشو دماغ المتعلم بالمعارف وما على المتعلم إلا إن يتلقى المعارف من المعلم والكتاب المدرسي ويسترجعها متى ما طلب منه ذلك وبالتالي فمعيار العملية التعليمية هو مستوى القدرة على الحفظ والاسترجاع، والمعلم الجيد وفق هذا المفهوم هو المعلم الذي يمتلك أكبر قدر ممكن من المعرفة والقادر على توصيلها للمتعلمين ، أما الطالب الجيد فهو القادر على حفظ ما تقدمه المدرسة وما يتضمنه الكتاب المدرسي، أما الأنشطة التي تقع خارج قاعة الدرس فهي مستبعدة ولا تقع ضمن مفهوم المنهج التقليدي.[2]

وقد وجه للمنهج التقليدي الكثير من الانتقادات أهمها:

[1] عمارة واسطي و فريدة دار عالية، طرائق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية الإدماجية _الطور الثانوي للغة العربية أنموذجا_ ،2012م/2013م، ص50

[2] فضيل قاسمي، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي_ شعبة أدب وفلسفة أنموذجا_ مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص لسانيات،جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان،2014م/2015م، ص44

- اهتمامه بالجانب الذهني والتنمية الذهنية ، و إهمال الجوانب الحسية والنفسية والاجتماعية وذلك يترتب عنها قصور في توازن شخصية المتعلم.
- اقتصر دور المعلم فيه عن التلقين و الإلقاء، لذالك فإن طرائق التعليم السائدة فيه هي المحاضرة والإلقاء.
- العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم تسلطية مبنية على الإكراه.
- الطالب فيه سلبي ولا يعتمد على نفسه.
- التعليم فيه يقتصر على الكتاب.[1]

ب _ المنهج البنيوي : ظهرت النظرية البنيوية في بداية القرن العشرين القائم على التحليل البنيوي المبني على لتقطيع والاستبدال.[2]

إن البنيوية مدرسة تمتلك جملة من الخصائص القومية والمعطيات التاريخية، التي تختلف باختلاف البلدان، وهي منهج سببه التطور الثقافي في النصف الثاني من القرن العشرين حيث أصبح هدف اللسانيات تحليل اللغات ووصفها، وكان أول من نظر إلى هذا المنهج الجديد السويسري" دي سوسير"[3]

والذي يهمنا في هذا المنهج هي الصبغة العلمية التي يتصف بها، وخاصة فيما يتعلق بالتمارين البنيوية التي لعبت دورا مهما في استضمار المتعلمين للضوابط اللغوية، حيث تنطلق من مبدأ تمكين المتعلم على استعمال مكتف اللغة، وتثبيت السلوكيات اللغوية بخلق آليات استعمال المألوف حيث تمّ تجاوز المرحلة التقليدية التي اعتمدت على

[1] عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى2009، ص30_3

[2] _ التواتي بن تواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث، دار الوعي للنشر والتوزيع، الجزائر،ص10.

[3] أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية2005، ص118

جمع شتات المفردات دون تطبيق، حيث ساهمت هذه التمارين في تحسين مردودية التعليم.[1]

إذ يلجأ إليها المدرسون لتلبية بعض الحاجات التعليمية، فهي تتصل بالبنيات الصرفية والنحوية والمعجمية من خلال الإعادة والتكرار والتبديل والتغيير والتدرب على الربط والتوسع .

ومن الانتقادات التي تعرض لها هذا المنهج هي أنّ تمارينها تنطلق من تراكيب معزولة عن أحوال الخطاب الطبيعي، فالمتعلم يكتسب اللغة لكنه يعجز عن استخدامها بما تقتضيه أحوال الحديث إضافة إلى إفراطها في التطبيق الشفهي و إهمالها للجانب الكتابي.[2]

ج_ المنهج التواصلي:

ظهرت ظاهرة الاتصال والتواص منذ بداية البشرية، وأبسط تعريف للاتصال يكمن في نقل المعلومة من المرسل إلى المستقبل بكيفية تشكل في حد ذاتها حدثا نجعل من الإعلام منتوجا لهذا الحدث، ومن هنا يكون الاتصال البشري هو الوسيلة التي يتبادل الناس بواسطتها المعلومات المشاعر والأفكار.[3]

أما الاتصال التربوي فهو يعني كل أشكال العلاقة التواصلية بين المدرس والمتعلم بهدف نقل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف ويهدف إلى التغيير في سلوك المتعلم.

ووسائل الاتصال عديدة نذكر منها:

---

[1]صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، ص32_33

[2]عمارة واسطي، فريدة دار عالية، طرق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية الإدماجية الطور الثانوي للغة العربية أنموذجا ،مذكرة لنيل شهادة المستر في اللغة العربية وآدابها، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان2013/2012، ص53.

[3]صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية-، ص42.

_ المعلم: ونقصد به معلما خصوصيا يتوفر على مصادر تدريس ومهارات لم يمتلكها مدرس آخر، كامتلاكه لاستخدام جهاز الحاسوب على أنه جزء من نشاطه لتأدية دروسه.

_ عوامل اجتماعية: وهنا تعرف وسائل الاتصال التربوي بأنها المحتوى أو البرامج التي تعرضها جهود وسائل للاتصال الجماهيري التجارية والترفيهية والموجهة إلى الأفراد في بيوتهم.[1]

3_ مكونات المنهاج: يتضمن المنهاج جملة من المركبات المتلاحمة التي لا يمكن الفصل بينها وتتمثل هذه المركبات في:

1_ الأهداف: الهدف هو نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين في ضوء إجراءات و إمكانات وقدرات

معينة، وتتنوع النتاجات فيما يسمى مجالات التعلم،

كما حددها بنيامين بلوم وهي: المجال المعرفي الإدراكي وأهمها المفاهيم والعمليات العقلية : الحفظ، الفهم، والتطبيق والتحليل والتركيب، و إصدار الأحكام،ثم المجال الانفعالي الوجداني و أهمها الاتجاهات و القيم ثم المجال النفسي الحركي أو الأدائي، وتعبر عنه العادات و المهارات .

فالمنهاج يتضمن قائمة من الأهداف العامة والخاصة و مجموعة من الكفايات و القدرات و المهارات التي يجب أن يكتسبها المتعلم، و يترجمها في وضعيات دالة (مواقف ذهنية، أفعال سلوكية و حركية) و يجب عند التفكير في رسم الأهداف مراعاة مجالات

[1] عمارة واسطي، فريدة دار عالية، طرقع التدريس في الجزائر في ظل الوضعية الاجتماعية الطور الثانوي اللغة العربية أنموذجا،ص55

النمو الثلاثة للمتعلم: المجال المعرفي الحسي، الحركي و الوجداني و يحاول المختصون في وضع أهداف المنهاج الإجابة على السؤال: ماذا نعلِّم؟ لنُكوِّن إنسانا صالحا قادرا على المساهمة الفعلية في بناء وطنه.

2 :المحتوى (أنشطة التعلم):

يقصد بالمحتوى مجموع الخيرات التربوية و الحقائق التي يرجى تزويد الطلاب بها، و كذلك الاتجاهات و القيم التي يراد تنميتها عندهم، و أخيرا المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج [4].

و يتطلب اختيار المحتوى مراعاة عدة معايير أهمها:

- الصدق: أي واقعي و أصيل و صحيح علميا، يتماشى مع الأهداف الموضوعية.
- الأهمية: أي ذات قيمة في حياة الطالب مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة و القيم و المهارات.
- الميول و الاهتمامات: أن يكون المحتوى متماشيا مع اهتمامات الطالب.

**1**- القابلية للتعلم: ويكون المحتوى قابلا للتعلم متى كان مراعيا لقدرات الطلاب، وفروقهم الفردية مبادئ التدرج في عرض المادة العلمية.

– معيار العالمية: أي يشتمل على أنماط من التعلم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر وبقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطالب بالعالم المعاصر من حوله[1].

3) الطرائق: هي تلك الطرائق النشطة في التعليم، تتمحور خلالها العملية التعليمية حول المتعلم الذي يحفز على العمل والممارسة والبحث من أجل الاكتفاء وامتلاك الكفاءة المستهدفة[2].

يتضمن المنهاج الطرائق والأساليب الموجهة لنشاطات التعليم في كل مستوى ، وكل مادة وهي للاسترشاد ليس إلا، وتكون طريقة التدريس فعالة إذا دفعت التلاميذ إلى البحث والتفكير المستمر لبناء معارفه، ويجب أن تكون ملائمة لمستواه المعرفي وسنه ، وتكون طريقة ناجعة إذا أجابت على السؤال كيف نعلم؟[3]

4) التقويم التربوي: التقويم مجموع من الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة[4] .

لقد أحدثت بيداغوجيا الكفاءات تصورا جديدا لمفهوم التقويم ووظيفته فلم يعد يركز على قياس مكسبات التلاميذ ومدى حفظهم للدروس واستظهارها ، بل أصبح بلازم الفعل التربوي من بدايته إلى نهايته ويرتبط ارتباطا وثيقا بأداء المتعلمين، ويتيح للأستاذ اكتشاف الاختلالات الناجمة عن عملية التعلم في حينها.

[1] رشدي طعيمة ، المرجع السابق ، ص32

[2]- عبد الله ليوز، اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو المنهاج الدراسي ومكوناته بمرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد2 ، 2011 ، ص132

[3]- أحمد الزبير ، سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات ، ص4

[4]- المرجع نفسه ، ص 36

كما يسمح للمتعلم معرفة مستواه الحقيقي وبالتقويم العملي تعزز العلاقة بين الأستاذ والمتعلم من جهة، وبين الأستاذ والأولياء من جهة ثانية، و يكون الغرض من تشخيص أخطاء التلاميذ استدراكها ومعالجتها في حينها [1].

يقوم التقويم على جمع معطيات حول التعليمات وتحليلها وتفسيرها قصد التمكن من اختيار الضبط (التعديل المناسب)،مع اعتماد أساليب تقويمية تجديدية لتكريس هذه النظرة الجديدة وترتبط هذه الأساليب ارتباطا بإعادة الاعتبار لمكانة " الخطأ " الذي سيغير لا محالة التمثل السلبي بالفهم الإيجابي ويربطه به[2].

أنواع التقويم:

أ- التقويم التشخيصي Evaluation Diagnostic :يسمى هذا التقويم بالأولي أو التمهيدي ويرتبط بوضعية الانطلاق ويكون في بداية السنة الدراسية أو الحصة وقبل عملية التعلم، وله أهداف كثيرة نذكر منها :

-يكشف عن ميول التلاميذ، و اتجاهاتهم، وخصائصهم العقلية والنفسية

-يكشف عن جوانب القوة والضعف.

-يكشف عن مدى الاستعداد للمرحلة اللاحقة .

-يوضح العناصر التي لم يستوعبها التلاميذ .

-يساعد المعلم على تحديد أهداف التعلم والاستراتيجيات[3].

ب- التقويم التكويني Evaluation Formative:يسمى التقويم البنائي ويلازم الحصة التعليمية التعلمية ويواكبها من البداية إلى النهاية وبعبارة أخرى يكون خلال المراحل المكونة للدرس، يتميز بصبغته الإخبارية بالنسبة للمعلم

[1]- أحمد الزبير ، المرجع السابق ، ص4.
[2]- اللجنة الوطنية للمناهج ، المرجعية العامة للمناهج ، مارس 2009 ، ص 64.
[3]- المرجع نفسه ، ص10

والمتعلم، ويطبق من خلال تدخلات المعلم المباشرة لتصحيح الثغرات ويسعى هذا النوع من التقويم إلى تحقيق جملة من الأهداف هي :

-يكشف عوائق التعلم .

-يسمح باكتشاف الفروق الفردية

- .يمكن المعلم من معرفة مدى فهم المتعلمين للدرس، أو أجزائه.

- .يساعد على التعلم وتصحيح المسار .

-يمكن من سد الثغرات والنقائص[1]

**ج-** التقويم ألتحصيلي Evaluation Sommative: يأتي التقويم ألتحصيلي أو الختامي أو النهائي غالبا عند نهاية المقرر الدراسي لمستوى معين وكذلك ينطبق مفهوم التقويم ألتحصيلي على مجموعة من الدروس، أو درس ويكتسي طابع الحصيلة لمكتسبات المتعلم وقدراته، وينصب في المقاربة الجديدة على قياس الكفاءة القاعدية أو المرحلية أو الختامية[2].

ويتوج هذا التقويم عادة بقرار يرتكز على حكم قياسي، أو معياري يسمح بالانتقال إلى القسم الأعلى، أو الحصول على درجة تقدير، أو شهادة.

و يختلف هذا النمط من التقويمي عن النوعين السابقين فهو يهتم بالنقطة كمقياس للنجاح أو الرسوب بيد أن النوعين الأولين يهتمان بتحسين فعل التعلم[3] .

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، نفس الصفحة.

[2]- المرجع نفسه، ص 11.

[3]- المرجع نفسه، نفس الصفحة.

## المبحث الثاني:طرق التدريس الحديثة بالجزائر:

### 1- .طريقة التدريس بالأهداف :

إن استخدام المعلمين للأهداف يمكنهم من تحديد النشاطات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وتوجيه جهودهم واختيار المضامين التعليمية والطرائق والأساليب الملائمة، وتقويم المعلم والمتعلم والعملية التعليمية برمتها، لما يوفره هذا النموذج من إطار مرجعي واعتباره نقطة انطلاق ووصول في الوقت نفسه .ولقد ساهم التدريس بالأهداف في تحقيق عدة مكتسبات هامة، هي :

**أ.** وعي الأستاذ بضرورة تحديد هدف كل نشاط تعليمي بشكل دقيق.

**ب.** ترجمة محتويات التدريس إلى أهداف ووضع خطط دقيقة لتحقيقها .

**ت.** تصنيف الأهداف إلى معارف ومهارات ومواقف .

**ث.** ضبط عملية التقويم سواء تعلق الأمر بالتقويم التكويني أو التقويم الإجمالي .

**ج.** استثمار أدوات ووسائل جديدة في للتقويم[1].

من بين الانتقادات التي تعرض إليها نجد:

-إن الانشغال بالأهداف يشوه التربية ويشوه أسمى ما فيها و يقوم على العلاقات الإنسانية والتلقائية والإبداع والحرية المتبادلة .

-صعوبة صياغة الأهداف الإجرائية قد يتطلب الأمر صياغة آلاف الأهداف لسنة دراسية واحدة مما يشتت جهود المعلم.

**2-** طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات :هي أن تبنى في التلميذ مظاهر التنوع والتفرد والاختلاف مع الاعتماد على توظيف مكتسباته ومواجهة وضعيات مشكلة، وبذلك الفعل البيداغوجي قد تحول تحولا جذريا يعتمد على مقاربة منهجية

[1]- عمارة واسطي وفريدة عالية، طرائق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية الإدماجية - الطور الثانوي لغة العربية أنموذجا-، ص 57 – 58.

ديناميكية خاصيتها الإدماج في تفعيل النشاطات التعليمية... يتلاءم فيها الفعل التربوي بمضامينه العلمية الثقافية بالمتغيرات المحلية والإقليمية والعالمية ...

ليكون المتلقي إيجابي التفكير والفعل، على دراية بما يجري في واقع حياته متفتحا على بيئته ليقوم بدوره كمواطن فاعل...، إذن فقد تحول التعليم بفعل هذا التغير الكبير إلى ورشة استثمارية كبرى .

وتعد بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات إحدى البيداغوجيات التي تبنتها وزارة التربية الوطنية، وعلى أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداء من السنة الدراسية 2003م/ 2004م[1] .

**مفهوم المقاربة** :هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز على ضوء خطة أو استراتيجيه تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية[2].

**مفهوم الكفاءة:**

لغة: ورد في لسان العرب قول حسان بن ثابت " وروح القدس ليس له كفاء"، أي جبريل عليه السلام ليس له نظير ولا مثيل، والكفء: النظير المساوي والمصدر كفاءة وتكافأ الشيئان تماثلا[3].

اصطلاحا: كفاءة compétenceذات أصل لاتيني وتعني العلاقة، ولقد ظهرت في القرن الخامس عشر في أوربا بمعان متعددة، وظهر كمصطلح تعليمي في الولايات

[1]- المرجع السابق، ص 60.
[2]- المرجع نفسه، ص 60
[3]- ابن منظور، لسان العرب، مادة ( كفأ )، ج44، ص 3892

المتحدة الأمريكية في المجال العسكري، ثم في التكوين المهني وأخيرا في مجال التكوين في معناه الشامل .

أما في المجال التربوي فإن للكفاءة تعاريف عديدة نذكر منها :

هي مجموعة منظمة ووظيفية من الموارد ( معارف، قدرات، ومهارات ) التي تسمح أمام جملة من الوضعيات، وتنفيذ المشاريع .

أو هي جملة من منظمة وشاملة لنواتج التعلم التي تسمح للفرد بالتحكم في مجموعة من الوضعيات الوظيفية ( مدرسية، مهنية أو غيرها )، وهي تتطلب تدخل قدرة من القدرات المختلفة ومعارف في مجال معرفي محدد[1] .

[1]- عمارة واسطي و فريدة دار عافية، طرق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية الإدماجية- الطور الثانوي أنموذجا، ص 61

**الدراسة الميدانية: السنة الثالثة ثانوي**

أ _طريقة الأستاذ في سير درس قواعد النحو:

1- الأستاذ مطالب في دروس القواعد بأخذ الأمثلة من النص الذي يسبق درس القواعد، لكن حسب رأي الأستاذ تبقى النصوص جافة في مادتها، في بعض الأحيان تغيب فيها الأمثلة المناسبة للدرس .

2- .يفضل الأستاذ أن يأتي بأمثلة ذات معنى راق تجلب انتباه القارئ، ويتذوق حلاوتها، مثلا من القرآن، شعر، ...، والهدف من هذا هو تحبيب المادة للقارئ وكسب انتباهه واهتمامه بالمادة،لأن الأمثلة البسيطة ينفر منها التلاميذ بمجرد قراءتها للمرة الأولى في الدرس .

3- عندما يكون قد شد انتباه التلاميذ من الوهلة الأولى، يقوم بشرح الأمثلة من حيث المعنى.

4- أو يعين كلمة في المثال ويحدد حركتها ويسأل التلاميذ كيف تعرب هذه الكلمة في الجملة، وهنا تعتبر مراجعة لدرس ماض في القواعد، وهنا يحس التلاميذ بأن القواعد كل لا يتجزأ، أما إن لم يقم بهذا فيحس التلميذ بأن القواعد عبارة عن شتات ولا تتكامل أبدا .

5- أو يسأل تلاميذه مثلا: هل نستطيع تغيير حركة الكلمة هذه ( يحدد هو الكلمة التي يريدها في الجملة أو يسألهم عن إمكانية تغيير رتبتها، وماذا يحدث لو تغيرت حركتها أو رتبتها.

6- يرى الأستاذ أن تقديم الأمثلة من مستوى فصيح راق ليس فقط ليعلم التلميذ المبتدأ والخبر منها أو الفعل والفاعل أو ما شابه ذلك، وإنما الهدف الأسمى هو تحقيق المعنى المراد، وتفهيمه للتلاميذ حتى لا يحس التلميذ بجمود مادة القواعد، ولا تجعله ينفر منها.

7- بعدها يقوم الأستاذ بشرح عنوان الدرس إن دعت الضرورة مثلا في ( المسند والمسند إليه )، إن لم يشرح الأستاذ هذا العنوان فيبقى التلميذ في حيرة من أمره، ما معنى هذا لم نسمع به من قبل، ...الخ

8- .ثم يكتب القاعدة بعد الشرح الذي تم في الحصة.

9- .وفي الأخير يختم درسه بتطبيق، تكون الأمثلة فيه إن أمكن أرقى من سابقاتها حتى للتلميذ تلك النشوة و ذلك الحب للمادة و الرغبة في دراستها.

10- يعطي للتلاميذ مدة لحل التطبيق قبل انتهاء الحصة، ثم يقوم بمراقبة التلاميذ، إذ يمر عليهم واحدا واحدا ليلاحظ مدى تمكنهم من المادة، وهي حسبه طريقة أفضل من طريقة حل التمارين على السبورة، ودليله في ذلك: أنه عندما يقوم بالحل على السبورة، هناك من التلاميذ من لم يفهم الدرس، وعندما تسأل هل فهمتم الكل يحركون رؤوسهم ، أنهم قد فهموا ولكن في الحقيقة عكس ذلك .

لكن الطريقة الثانية أفضل لأن مراقبة الأستاذ لعمل التلميذ تكشف نقاط ضعف التلميذ في المادة و هكذا يسير الدرس و يكون ناجحا.

| الفصل الأول | الفصل الثاني | الفصل الثالث |
|---|---|---|
| الإعراب التقديري<br>إعراب معتل الآخر | الفضلة و إعرابها<br>صيغ المنتهى | اسم الجمع<br>أي- أيّ- إي |

ب . درس القواعد : نموذج

النشاط : قواعد اللغة .

الموضوع: أحكام البدل

عد إلى النص التواصلي واقرأه قراءة متمعنة ، ثم تأمل هاتين الجملتين:

1. وثب الشعر العربي وثبة قوية

2. تخرج الشاعر شوقي ضيف من مدرسة المحافظين

نجد أن كلمة (العربي) جاءت لتصف كلمة الشعر، فتسمى نعتا، وكذلك كلمة قوية، فقد وردت في الجملة لتصف كلمة وثبة فتعتبر أيضا نعتا لما قبلها

وفي المثال الثاني تلاحظ أن اسم شوقي هو الذي عين شخصية الشاعر ودل عليه، فكل اسم يكون بمنزلة شوقي يسمى بدلا.

نلاحظ أن النعت في المثال الأول تبع منعوته في الإعراب فينطبق هذا الحكم على البدل في المثال الثاني ، فهو يتبع المبدل منه في الإعراب.

إذن ما التابع؟

التابع هو لفظ يتبع ماقبله في الإعراب؛ والتوابع خمسة:

النعت، البدل، التوكيد، عطف النسق وعطف البيان.

البدل: تابع يوافق متبوعه في الإعراب، وهو المقصود بالحكم بلا واسطة.

أ.أقسام البدل:

- بدل الكل من الكل: ويسمى البدل المطابق، وهو ماكان فيه التابع نفس المتبوع.

- بدل بعض من الكل: وهو ماكان فيه التابع جزء من المتبوع كله.

- بدل الإشتمال: وهو ماكان فيه التابع من مشتملات المتبوع.

- البدل المباين: وهو ثلاث أنواع:

بدل الغلط، بدل النسيان، بدل الإضراب

# خاتمة

## خاتمة:

في الأخير ، ومن خلال الدراسة التي قمت بها توصلت آلى أن التلاميذ لم يتمكنوا من اكتساب قواعد اللغة في هذه المرحلة وهذا يعود ألى السنوات الفارطة من خلال دراستهم في الابتدائي والمتوسط ؛ ويعود ضعف التلميذ إلى أن الحجم الساعي لتدريس قواعد اللغة غير كافي لتلقينهم القواعد بشكل جيد والإلمام بها من جميع الجوانب وايضا عدم مراجعة التلاميذ لدروسهم وعدم إنجاز التمارين التي تعطى لهم من طرف الأستاذ.

يعني هذا أن عملية التحصيل اللغوي لم تكن في هذه المرحلة بل هي وليدة السنوات الدراسية السابقة.

واذا تمعنا بل حتى في قراءة النصوص نجد التلميذ ضعيف من ناحية القراءة الصحيحة للغة.

وايضا نجد ان اختيار قواعد اللغة في برنامج القواعد لا يقوم على أسس معينة .

ومن هنا نستنتج أنه يجب اعادة النظر الى برنامج القواعد في الكتب المدرسية واعطاء للدرس اللغوي أهمية أكثر من بقية المواد لان اللغة مبنية على القواعد اكثر شيء .

وفي الأخير نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد.

# الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور – خنشلة

قسم اللغة العربية وآدابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ( لسانيات ) عنوان المذكرة هو: " تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي–

السنة الجامعية:

2021 /2020

# نص الاستبيان

عزيزي (تي) التلميذ(ة) الفاضل(ة)، أتقدم إليك بهذا الاستبيان الخاص بمستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي – آداب وفلسفة

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية، حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة، وذلك بملء الفراغات بوضع علامة في الخانة المناسبة لإجابتك، ونعدك أن تكون إجابتك في غاية السرية.

نرجو فقط أن تجيب بكل موضوعية هذه الأسئلة، وشكرا.

الاسم واللقب : ..... السنة الدراسية:

...../.....

قسم : .....

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

معيد:

نعم ☐ لا ☐

1- في نظرك ما هو سبب نفور التلاميذ من دراسة اللغة العربية عامة وقواعد النحو بالخصوص؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2- ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتك في تعلم القواعد ؟. ( ذاتية؟، البرنامج؟، طريقة التلقين؟....).

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

3- ما هي الطريقة التي رأيتها ناجحة في تعلم قواعد اللغة العربية؟ اكتب في ملخص بسيط تعرض فيه وجهة نظرك العامة حول تدريس مادة اللغة العربية بالعموم وقواعد النحو بالخصوص منذ دخولك إلى الثانوية إلى الآن؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور – خنشلة

–قسم اللغة العربية وآدابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ( لسانيات ) عنوان المذكرة هو: " تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي–

السنة الجامعية:

2021 /2020

# نص الاستبيان

عزيزي(تي) التلميذ(ة) الفاضل(ة)، أتقدم إليك بهذا الاستبيان الخاص بمستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي – آداب وفلسفة

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية، حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة، وذلك بملء الفراغات بوضع علامة في الخانة المناسبة لإجابتك، ونعدك أن تكون إجابتك في غاية السرية.

الاسم واللقب : ..... السنة الدراسية:

...../.....

قسم : .....

الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

معيد:

☐ نعم ☐ لا

1- هل لك ( كِ ) رغبة في دراسة اللغة العربية عامة وقواعد النحو بالخصوص؟، ولماذا؟

.....

.....

.....

2- كيف ترى طريقة تدريس اللغة العربية في سنواتك الثلاث؟

.....

.....

.....

.....

.....

3- هل تحاول تطبيق قواعد النحو التي تعلمتها بعد خروجك من الحصة؟ .

☐ نعم ☐ لا

4- أكتب فقرة من إنشائك، تستعمل فيها كل من "إذا "، و"إذن"، ( طبعا على حسب مخزونك اللغوي والمعرفي، ولا تكلف نفسك ما لا تطيق)،

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور – خنشلة

- قسم اللغة العربية وآدابها

تحضير مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر ( لسانيات ) عنوان المذكرة هو: " تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

السنة الجامعية:

2021 /2020

# نص الاستبيان

عزيزي(تي) التلميذ(ة) الفاضل(ة)، أتقدم إليك بهذا الاستبيان الخاص بمستوى السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

نرجو منكم الإجابة عن الأسئلة الواردة بكل موضوعية، حتى يتسنى لنا دراسة هذا الموضوع دراسة دقيقة، وذلك بملء الفراغات بوضع علامة في الخانة المناسبة لإجابتك، ونعدك أن تكون إجابتك في غاية السرية.

الاسم واللقب : ..... السنة الدراسية: ...../.....

قسم : .....

الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

معيد:

نعم ☐ لا ☐

1- بالنسبة لك ( ك ) كمعيد ( ة ) هل كنت ضعيفا في مادة النحو السنة الماضية؟

نعم ☐ لا ☐

وما السبب في ذلك ؟

.....

.....

.....

.....

.....

2- بما أنك قد أعدت السنة في رأيك ما هو سبب ضعف التلاميذ في اللغة العربية عامة وفي قواعد النحو بالخصوص؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ما رأيك في طريقة أستاذ اللغة العربية خاصة في قواعد النحو مقارنة بالسنة الماضية ؟ سواء كنت قد درست عند نفس الأستاذ او عند أستاذين مختلفين . و ما هي الطريقة الناجحة بالنسبة لك(كِ) ؟ و لماذا؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

4- بصفة عامة ما هي وجهة نظرك حول اللغة العربية في الطور الثانوي ، هل هي في تحسن ام تدهور ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....5- اقترح بعض الحلول التي تراها مناسبة لتدريس اللغة العربية عامة وقواعد النحو خاصة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

# قائمة المصادر

# و المراجع

## قائمة المصادر و المراجع :

- القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع.
-

قائمة المصادر :

ابن منظور، لسان العرب، مادة نحا، دار صادر ، بيروت– لبنان، مج 14.

قائمة المراجع:

-أحمد الزبير سند تربوي تكويني على أساس المقاربة بالكفاءات.

-أحمد مؤمن، اللسانيات النشأة و التطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية،2005.

-أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية،ج2

-التواتي بن تواتي، المدارس اللسانية في العصر الحديث و مناهجها في البحث، دار الوعي للنشر و التوزيع ط1– الجزائر–

-توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها و عناصرها و أسسها و عملياتها، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط4، 2004.

-حسني عبد الباري، عصر الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية و الثانوية، مركز الإسكندرية للكتاب، 2005.

-رشدي طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها و تطويرها و تقويمها، دار الفكر العربي ط2، 2000.

-سعيد كريم الفقي، تيسير النحو، قواعد اللغة العربية، دار اليقين للنشر و التوزيع، ط1، 1422هـ/2001م

-صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة، الجزائرط7، 2012م.

-عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، الطبعة الأولى 2009.

-عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي، دار النهضة العربية، د ط، بيروت 2004.

-عمارة واسطي و فريدة دار عافية، طرق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية الإدماجية– الطور الثانوي أنموذجا.

-عوض القزوي، المصطلح النحوي نشأته و تطوره حتى أواخر القرن الثالث هجري، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الرياض، السعودية 1979م.

-كمال عبد الله و عبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية، الجزائر، 2005.

-محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ظل الكفاءات الأدائية.

-محمد البرهمي، ديداكتيك النصوص القرآنية، طبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، ط1 1998.

-محمد صالح سمك، فن تدريس اللغة العربية و انطباعاتها المشكلية و أنماطها العلمية، نشر مكتبة الأنجلو المصرية، 1975م.

المجلات والدوريات

-أ. صفية طبقي، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث اللغة و الأدب الجزائري، جامعة خيضر بسكرة، العدد السادس، 2010.

-د- خالد بن عيسى عبد الكريم، محاولات التجديد و التيسير في النحو العربي (المصطلح، المنهج: نقد و رؤية) جامعة الملك سعود، قسم اللغة العربية، الرياض، بحث منشور في مجلة الخطاب الثقافي، العدد الثالث، خريف 1429هـ/2008م.

- سمية حمار، إشكالية تعليم مادة النحو العربي في الجامعة- جامعة بجاية نموذجا- مخبر الممارسات في الجزائر،2011.

-سورية أكلي، حركة تيسير تعليم النحو العربي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة تيزي وزو 2012.

-صادق فوزي دباس، جهود علماء العربية في تيسير النحو و التجديد، مجلة القادسية في الآداب و العلوم التربوية لكلية الآداب-جامعة الكوفة- المجلد السابع- العددان (1-2) 2008.

-طارق بريم، تعليمية اللغة العربية من خلال النصوص العربية لدى تلاميذ المرحلة الثانية ثانوي ( دراسة تطبيقية في بعض الثانويات) مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص علوم اللسان، جامعة محمد خيضر- بسكرة- 2015م/2016م

-العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق منظومة التربوية الجديدة-دراسة صوتية تقويمية للقراءة سنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل الماجستير2012م/2013م.

-عبد الله ليوز، اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية نحو المنهاج الدراسي ومكوناته بمرحلة التعليم المتوسط ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، العدد2 ، 2011.

-عمارة واسطي و قريدة، دار عالية، طرائق التدريس في الجزائر في ظل الوضعية الإدماجية– الطور الثانوي للغة العربية أنموذجا، شهادة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها – 2012م/2013م

-محمد تاهمي، واقع تعليم النحو العربي في المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر –بسكرة– العدد السابع فيفري 2005.

-ياسمينة بريحة ، التقويم و أنواعه في طريقة التدريس بالكفاءات، الرابعة متوسط عينة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تعليمية اللغة، جامعة قاصدي مرباح– ورقلة– 2013م–2014م.

-جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية و التعليم: عربي– فرنسي–إنجليزي، دار النهضة العربية.

فهرس الموضوعات


| الموضوعات | الصفحة |
|---|---|
| إهداء | |
| مقدمة | أ |
| الفصل الأول: تعليمية النحو العربي | 01 |
| االمبحث الأول: مفهوم التعليمية | 02 |
| 1- مفهو التعليمية لغة واصطلاحا | 03 |
| 2- أركان العملية التعليمية | 06 |
| 3- أهمية التعليمية | 08 |
| المبحث الثاني:مفهوم النحو | 09 |
| 1- مفهوم النحو لغة واصطلاحا | 10 |
| 2- أنواع النحو | 11 |
| 3- الغرض من تدريسه | 13 |
| 4- طرق تدريسه | 21 |
| الفصل الثاني: المناهج الجزائرية وطرق التدريس الحديثة | 22 |
| المبحث الأول: المناهج الجزائرية المعتدة في التدريس | 23 |
| 1- مفهوم المنهج لغة واصطلاحا | 24 |
| 2- أنواع المناهج الجزائرية | 26 |
| 3- مكونات المنهج. | 27 |
| المبحث الثاني: طرق التدريس الحديثة | 28 |
| 1- طرق التدريس الحديثة | 35 |
| 2- دراسة ميدانية | 36 |
| - الخاتمة | 39 |
| - ملاحق | 40 |
| - قائمة المصادر والمراجع | 47 |
| - فهرس الموضوعات | 50 |

**ملخص:**

تناول هذا البحث موضوعا مهما من المواضيع التي تشغل الأسرة التربوية ألا وهو تعليمية النحو وفق المنظومة التعليمية الجديدة وكان تركيز هذا البحث يتمحور حول طرق التدريس الحديثة وحول المناهج المعتمدة في التدريس من خلال تلاميذ سنة الثالثة ثانوي، وكان الهدف من تدريس قواعد النحو هو تقويم اللسان وتجنب اللحن والخطأ في الكلام.

## Abstract :

This research dealt with important topic from the topics that concern the pedagogical family, it is the grammatical didactics according to the new education system this research focussed of the new ways of teaching and the curriculums used in teaching (throught secandry school pupils 3erd year).

The purpose throught teaching grammar , was to correct the tangue and avoid the false tone of the voice and speaking mistakes.